

العقيدة الدرس 11 الدرس الحادي عشر الحور العين والملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا من لدنك علما، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما بعد. أيها الإخوة. فما زلنا نتابع الحديث حول السمعيات، ونتحدث على الحور. العين، حيث قال الناظم رحمه الله تعالى والحور والولدان، والأملأك، والأنبياء، والجن والأفلاك، أي من ال ال. آ الأمور الغيبية التي يجب أن نؤمن بها، أن الله تعالى قد أعد لعباده المؤمنين في الجنة حور العين، وهذا ما ذكره الشارح بقوله والحور بضم الحاء. جمع حوراء مأخوذة من الحور بفتح الحائل مهملة. والواو؟ قال وهو شدة سواد العين مع بياضها، وهذا مما تمدح به المرأة، حيث تكون ل ذات عين واسعة مع بياض، وشدة سواد فيها، قال وتوصف الحور بالعين، جمع عيناء، وهي الواسعة العين، وقد خلق الله الحور في الجنة. ليتزوج بهن المؤمنون، زيادة على ما لهم من نساء الدنيا. قال تعالى حور مقصورات في الخيام. وهذا. هذه ال ال الحور آ من أحسن ما تشتهي الأنفس في الآخرة للرجال، حور العين من أحسن ما تشتهي الأنفس في الآخرة للرجال، حيث أعدهن الله تعالى لعباده المؤمنين، الرجال المؤمنين في الجنة، وهن الحور العين. وللنساء ما يقابله من النعيم، ومن حكمة الله العظيمة أن الله سبحانه وتعالى لم يذكر مال النساء مقابل الحور العير من الر من الرجال، لماذا؟ قال لأن ذلك من دواعي الخجل وشدة الحياء، فكيف يرغب يرغبهن في الجنة بما يثير حياءهن، ويستحيين من ذكره؟ والكلام فيه؟ فاكثفي أو فاكثفي سبحانه وتعالى بالإشارة إليه. إليه في قوله تعالى ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم، وهذا عام للرجال وللنساء، فللنساء متزوجات، لكن لهم أزواجهن، وقد جاء في كتاب الله تعالى وصف الحور العيني في أكثر من م أكثر من موضع، ومن ذلك قوله سعال في صور في ذكر جزاء أهل الجنة، قال تعالى. وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون. هذا في سورة الواقعة، و قال تعالى كأنهن الياقوت والمرجان، وقال تعالى كأنهن الياقوت والمرجان كأنهن الياقوت في الصفاء، والمرجان في البياض الصفاء، صفاء الياقوتة، والبياض اللؤلؤ، كما ورد في بعض الآثار. و قال تعالى حور مقصورات في الخيام لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان، وقال تعالى إنا أنشأنهن إن شاء فجعلناهن أبكارا. هذا فيما يتعلق ببعض أوصافهن في القرآن، أما في السنة

فقد وردت أحاديث كثيرة في وصفهن، منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة. قلوبهم على قلب رجل واحد، لا اختلاف بينهم. ولا تباض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين. يرى مخ سوقي، أو يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن ما شاء الله. الله أكبر، وهذا الحديث صحيح. رواه مسلم و البخاري، و آ. روى سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا في وصف حور العين، لو أن امرأة. لو أن امرأة من نساء أهل الجنة. اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما، ولمأت ما بينهما ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها نصيف، ويعني، إذ خمارها. قال آ هذا وم. ولنا صيفها خير من الدنيا وما فيها، وهذا ذكر بعض صفاتي حور العين من الح سنة الح ال ال النبوية، وكذلك من خلال. القرآن الكريم، نعود إلى كلام ال. الشارح رحمة الله تعالى عليه، قال وتوصف الحور ل بالعين، جمع عيناء، وهي الواسعة العين، وقد خلق الله الحور في الجنة، ليتزوج بهن المؤمنون، زيادة على ما لهم من نساء الجنة، لأن الله تعالى يقول والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإحساء بإيمان ألقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم من عملهم. من شيء، كفى المؤمن، تلحقه زوجته المؤمنة، وال المرأة المؤمنة، يلحقها زوجها المؤمن، وكذلك بالنسبة لي الرجل الصالح، والمؤمن يكرمه الله سبحانه وتعالى. بي الحور العين زيادة على زوجته أو زوجاته في الدنيا. قال ونساء الدنيا يكن على نساء سن على سن واحدة. كما ورد في الأثر، ونساء الدنيا يكن على سن واحدة، وهو، وهو ثلاث وس و30 سنة، وأما الحور فأصناف صغار، وكبار، على حسب ما تشتهي النفس، ومغرهن الأعمال الصالحة إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني على قدر كسبك لي. ه، هؤلاء يعني ال ال حور العين على قدر عملك. يعني تعمل صالحا في الدنيا، تربح بإذن الله تعالى، حورة العين، بالنسبة لي ال آ الرجال والإخوة الكرام، قال وقد ورد أن الحوراء لو أبرزت أنملة من آماله أمن أناملها إلى دار الدنيا، لغلب ضوءها على ضوء الشمس، وللمؤمن في الجنة 70 حورية أو أكثر على حسب مراتب الأعمال. وفي الحديث أن الحور يغنين لأزواجهن في الجنة. لم تسمع الخلائق مثلها، يقلن نحن الحور الحصان، خلقنا لأزواج كرام، نسأل الله تعالى أن يكرمنا بالجنة وما فيها، وأن يرزقنا الصدق والإخلاص واليقين، ثم بعد ذلك ذكر من النعيم الذي أعده الله تعالى لعباده المؤمنين في الجنة الولدان، حيث يخدمون. أهل الجنة، ومن ال المسائل والعقائد التي يجب الإيمان بها، أن الله تعالى

يكرم عبادہ المؤمنین. بالولدان المخلدون، ولدان مخلدون، كما قال سبحانه وتعالى في كتابه يطوف عليهم ولدان مخلدون آ بأكواب وأباريق وكأس من معين. قال. جمع ولد والمراد بهم الصغار الذين خلقهم الله تعالى في الجنة لخدمة أهلها على شكل الأولاد وهيئتهم، وهم المذكورون في قوله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون، ومعنى مخلدون، أي أنهم لا يهرمون، بل يبقون أبدا على شكلهم وطلاوتهم، وقد روي أن للمؤمن في الجنة ما يزيد على ألف خادم من الولدان. الذين لا يفنى شبابهم، ولا يعترهم زوال. وقد روي أن للمؤمن في الجنة ما يزيد على ألف خادم من الولدان الذين لا يفنى شبابهم، ولا يعترهم زوال، هذا ما ورد، كما ورد في حديث النبي عليه الصلاة والسلام، ثم قال بعد ذلك، والأملأك والأملأك أي الملائكة، حيث أنه من العقائد الواجبة، ومن الأركان التي يجب الإيمان بها، هي أن تؤمن بالملائكة، قال تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون. كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله و ال ال. آ أن تؤمن بالله وكتبه، وملائك أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله وقدره خيره. وشره، قال والأملأك جمع ملك بفتح اللام، وهم أجسام النورية، لا يأكلون ولا يشربون، ولا ينامون. ولا يتناكحون، يسبحون الليل والنهار، لا يفترون، قال تعالى لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وقال جل وعلا يسبحون الليل والنهار لا يفترون وهم ما بين تسبيح وتهليل وتكبير و تسخير كذلك، فكل مسخر لما خلق له. قال لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون، ولا يوصفون بذكورة، ولا أنوثة مما يجب اعتقاده. أنه لا أن الملائكة لا توصف، لا بذكورة، ولا بأنوثة، قال ولهم قدرة على التشكل بأي صورة، و مسكنهم السماوات، وهم بالغون في الكثرة إلى حد لا يعلمه إلا الله، ورؤساؤهم المقربون جبريل، وجبريل أمين الوحي، وهو مكلف بالوحي. وكل هؤلاء مكلفون بمهام، منهم من مكلف بالوحي، ومنهم من مكلف بالريح، ومنهم من مكل من هو مكلف بالنفخ. ومنهم منكم، وهو مكلف بقبض الأرواح، و منهم من المكلف بي الكتابة. قال كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون، و منهم من يحفظونه، كما قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله آ، ومنهم رقيب وعتيد. وكثر، في الحقيقة ي يجب الإيمان بهم إجمالا في الإجمال، وتفصيلا في التفصيل، يعني أنه من ذكر منهم تفصيلا يجب الإيمان بهم تفصيلا أن نعرفهم، ونعرف مهامهم، و نعرف صفاتهم آ، و من ذكر منهم بالإجمال فيجب الإيمان بهم إجمالا. قال وإسرافيل، وهو الذي ينفخ في الصور، قال و ونفخ في الصور، قال تعالى ونفخ في الصور،

فصعق من في السماوات ومن في الأرض، إلا من شاء من شاء الله، قال وعزرائيل عزرائيل، ورد في الحديث أنه ملكوا الموت، وورد كذلك في القرآن الكريم، قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. ثم إلى ربكم ترجعون ف آ التسمية بي تسمية ملك الموت بعزرائيل؟في بعض الآثار، وهي مما أخذ إما قياسا على آ وزان إسرائيل آ إسرافيل آ مثلا جبرائيل، أو مما أخذ من أسماء التي أخذت من أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ثم قال ولأنبياء، وهذا ما سنتحدث عنه في الحصة القادمة إن شاء الله تعالى. وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.